@ 15 @ المعتقد إن شاء ا وذلك ان العصاة من امة محمد عليه السلام وغيرها فرقتان فأما من قضى ا بالمغفرة له وترك تعذيبه فلا محالة ممن تنزل عليه الملائكة بالبشارة وهو إنما استقام على توحيده فقط واما من قضى ا بتعذيبه مرة ثم بإدخاله الجنة فلا محالة انه يلقى جميع ذلك عند موته ويعلمه وليس يصح ان يكون حاله كحالة الكافر اليائس من رحمة ا وإذ قد كان هذا فقد حصلت له بشارة بان لا يخاف الخلود ولا يحزن منه وبأنه يصير آخرا الى الخلود في الجنة وهل العصاة المؤمنون إلا تحت الوعد بالجنة فهم داخلون فيمن يقال لهم ! 2 2 ! ومع هذا كله فلا يختلف ان الموحد المستقيم على الطاعة أتم حالا واكمل بشارة وهو مقصد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي ا عنه وعلى نحو ذلك قال سفيان ! 2 ! 2 عملوا بنحو ما قالوا وقال الربيع اعرضوا عما سوى ا .

وقال الفضيل زهدوا في الفانية ورغبوا في الباقية وبالجملة فكلما كان المرء أشد استعدادا كان أسرع فوزا بفضل ا تعالى .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أمنة عامة في كل هم مستأنف وتسلية تامة عن كل فائت ماض .

وقال مجاهد المعنى لا تخافون ما تقدمون عليه ولا تحزنوا على ما خلفتم من دنياكم .

وفي قراءة ابن مسعود (الملائكة لا تخافوا) بإسقاط الألف بمعنى يقولون لا تخافوا .

قوله عز وجل $ سورة فصلت 31 - 35 $.

المتكلم ب ! 2 2 ! هم الملائكة القائلون (لا تخافوا ولا تحزنوا) أي يقولون للمؤمنين عند الموت وعند مشاهدة الحق نحن كنا اولياءكم في الدنيا ونحن هم في الاخرة .

قال السدي المعنى نحن حفظتكم في الدنيا واولياؤكم في الآخرة والضمير في قوله ! 2! 2 عائد على الاخرة و ! 2 2 ! معناه تطلبون و ! 2 2 ! نصب على المصدر .

وقراءة الجمهور بضم الواو وقرأ أبو حيوة بإسكانها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية ابتداء توصية محمد عليه السلام وهو لفظ يعم كل من دعا قديما وحديثا الى ا تعالى والى طاعته من الأنبياء والمؤمنين والمعنى لا احد احسن قولا ممن هذه حاله والى العموم ذهب الحسن ومقاتل وجماعة وبين ان حالة محمد عليه السلام كانت كذلك مبرزة إلى تخصيصه بالآية ذهب السدي وابن زيد وابن سيرين .

وقال قيس بن أبي حازم وعائشة ام المؤمنين وعكرمة نزلت هذه الآية في المؤذنين .

قال قيس ! 2 2 ! هو الصلاة بين الآذان والإقامة .

وذكر النقاش